

التفسير الميسر

وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ

وإن يكذبك قومك - أيها الرسول - فقد سبقهم في تكذيب رسلهم قوم نوح، وعاد، وشمود، وقوم إبراهيم، وقوم لوط، وأصحاب "مدين" الذين كذبوا شعبيًا، وكذَّب فرعون وقومه موسى، فلم أعاجل هذه الأمم بالعقوبة، بل أمهلتها، ثم أخذتُ كلا منهم بالعذاب، فكيف كان إنكاري عليهم كفرهم وتكذيبهم، وتبديل ما كان بهم من نعمة بالعذاب والهلاك؟